إقبال الأعمال

[95] ومع ذلك خفية وتضرعا، وتعوذا وتلوذا، لا متعاليا بدالة 1 المطيعين، ولا مستطيلا 2 بشفاعة الشافعين، وانا بعد ذلك اقل الاقلين واذل الاذلين ومثل الذرة أو دونها، فيامن لا يعاجل 3 المسيئين، ولا يعافص المقترفين 4، ويا من يمن باقالة 5 العاثرين، ويتفضل انظار الخاطئين 6. انا المسى المعترف الخاطى 7، انا الذى اقدم عليك مجترئا، انا الذى عصاك متعمدا، انا الذى استخفى من خلقك وبارزك 8، انا الذى لم يرهب سطوتك ولم يخف بأسك 9، انا الجاني على نفسه، انا المرتهن ببائقته 10، انا القليل الحباء، انا الطويل العناء. فبحق 11 من انتخبت من خلقك ومن اصطفيت لنفسك، وبحق من اخترت من بريتك ومن اجتبيت من عبادك، وبحق من وصلت 12 طاعته بطاعتك، ومن جعلت معصيته كمعصيتك 13، وبحق من قرنت موالاته بموالاتك، ومن نطت معاداته بمعاداتك. تغمدنى في يومى هذا بما تغمدت به من حار اليك متنضلا، وعاذ باستغفارك تائبا، وتولنى به اهل طاعتك، والزلفى لديك، والمكانة منك، _____ 1 - بدالة: بوثوق واتكال. 2 - مستطيلا: مترفعا. 3 - لم يعاجل (خ ل). 4 - لم يغافص (خ ل) المترفين (خ ل). 5 - الاقالة: المسامحة. 6 - بانظار: بامهال. 7 - العاثر (خ ل). 8 - استحيى من عبادك وبارزك بالمعصية (خ ل). 9 - بأسك: عذابك. 10 - نفسي، ببلية (خ ل). 12 - وصلت: قرنت. 13 - معصيتك (خ ل).

_____